إذا أراد أن يرقد وضع يده تحت خده ثم يقول ذلك » رواه أبو داود فى سننه ، ورواه الترمذى فى رواية حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال : حديث حسن صحيح ، رواه أيضاً من رواية البراء بن عازب ولم يذكر ثلاث مرات .

أو يقول : « اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شىء ، فالق الحب والنوى ، منزل التوراة والإنجيل والقرآن أعوذ بك من شر كل ذى شر أنت آخذ بناصيته ، أنت الأول فليس قبلك شىء ، وأنت الآخر فليس بعدك شىء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شىء وأنت الباطن فليس دونك شىء اقض عنا الدين واغننا من الفقر » لحديث أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم : « أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه ذلك » رواه مسلم فى صحيحه وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه .

وفى رواية أبى داود « اقض عنى الدين ، واغنى من الفقر » .

أو يقول : « اللهم إنى أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم . اللهم لا يهزم جندك ، ولا يخلف وعدك ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، سبحانك اللهم وبحمدك » لحديث على رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول ذلك عند مضجعه رواه أبو داود والنسائى بالإسناد الصحيح .

أو يقول : « الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا ، فكم ممن لا كافى له ولا مؤوى » لحديث أنس رضى الله عنه : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أوى إلى فراشه قال ذلك » رواه مسلم فى صحيحه وأبو داود والترمذى . وقال الترمذى حديث حسن صحيح .

أو يقول : « باسم الله وضعت جنبى ، اللهم اغفر ذنبى ، وأخسئ شيطانى ، وفك رهانى واجعلنى فى الندى الأعلى » لحديث أبى الأزهرى أو أبو زهير الأنمارى رضى الله عنه : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال ذلك » رواه أبو داود فى سننه .

قال الإمام أبى سليمان أحمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابى رحمه الله يريد بالندى الأعلى : الملأ الأعلى من الملائكة .